

## خلاف بين واشنطن ولندن حول ضرب العراق.. و4 قتلى في باكستان بمظاهرات ضد الحرب المعارضة تدخل مزار الشريف تحت غطاء امريكي.. وطالبان الى هجوم مضاد

### واشنطن تتشدد في منح التأشيرات للعرب والمسلمين

استمارة مفصلة لمعرفة ماضيهم العسكري والتدريب الذي تلقوه على الاسلحة النارية ورحلاتهم وما اذا سرق منهم جواز سفرهم مرة. وتندرج هذه الاجراءات الجديدة في اطار تشديد سياسة منح تأشيرات الدخول اثر اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن. وكان بعض منفي هذه الاعتداءات دخل الولايات المتحدة بصورة شرعية. والدول المعنية بهذه الاجراءات هي افغانستان وباريتريا واندونيسيا ويران والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا والمغرب وعمان وباكستان وقطر والسعودية والصومال والسودان وسورية وتونس وتركيا والامارات العربية المتحدة واليمن.

### المعارض السوري رياض الترك بالحكمة: وصفت الرئيس الراحل بالديكتاتور

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» انه عندما واجه الاعتداء على الدستور الأولى وهي الاعتداء على الدستور ومحاولة تغييره بطرق غير مشروعة قال الترك للقاضي «انا لا اعرف لماذا هذا الدستور عزيز على قلبكم الى هذه الدرجة، انتم ومحكمتكم اكبر خرق للدستور انتم نتيجة قانون طوارئ انا دافعت عن الدستور وهو نص مقدس». وحول تهمة شتم مقام الرئاسة اعترض الحامي على التهمة معتبرا ان التسجيل التلفزيوني ليس جريمة للدلالة، لكن الترك اوقف القاضي ونهض قائلا للقاضي نعم انا وصفت الرئيس الراحل بالديكتاتور واضيف لك صفة اخرى وهي انه ايضا دموي. وبادر الترك القاضي بسؤال انت ما الحكمة انك لا يثني نفسك «كوسيط تزيه، رايني غير مهم وانا من يسأل وليس انت لاني محاكمتم انت، وانتقل بعدما لتهمته التالية:

### واشنطن - اف ب: قررت الولايات المتحدة فرض قوانين جديدة لطلبات تأشيرات الدخول الصادرة عن رجال من رعيايا دول اسلامية، تتضمن الانتظار لهلة عشرين يوما ولاء استمارة مفصلة، وفق ما اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية الجمعة.

وسترسل القنصليات والسفارات الامريكية في 26 دولة ابتداء من الاسبوع المقبل اسماء طالبي تأشيرات الدخول المذكور الذين تتراوح اعمارهم بين 45 و45 عاما الى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي.) الذي يفيد من مهلة عشرين يوما للتحقق منها في بنك معلوماته واعطاء جوابه، قبل ان يتم النظر في الطلب. وتابع المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته انه سيحتج كذلك على طالبي تأشيرات الدخول لراء



مطل افغاني فقد الوعي بعد اصابته اثناء غارة امريكية على العاصمة كابول الجمعة (رويترز)

التجارية في بشاروا واغلقوا المتاجر. وعلى صعيد آخر اكدت صحف بريطانية الجمعة وجود خلاف بين واشنطن ولندن حول توسيع الحرب لتشم العراق بشكل خاص. وناقلت صحيفة «الغارديان» ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يعتبر بعد جولته في الشرق الاوسط «خطأ أحظظصر» يجب عدم تجاوزه.

### رشق الامراء بالزهور قد يكلف 15 عاما بالسجن

ريفا - اف ب: تواجه فتاة الفت الاير تشارلز بقرنفة حمراء الخميس في ريفا عقوبة السجن خمسة عشر عاما وفق ما اوضح رئيس اجهزة الشرطة في لانقايا بانيس رابنيس. فقد قبض على الينا لبيديفو البالغة من العمر 16 عاما فور اقدامها على هذه الفعلة وجرى استجوابها. ووضح رابنيس انها متهممة بتعريض حياة مسؤول رفيع المستوى وصحته للخطر. وهي عقوبة تعرض لتكفيها سواء كان بالغا او قاصرا للسجن لمدة 15 عاما كحد اقصى. غير ان رئيس الشرطة قال «لا نتخذ انها ستعاقب بهذه القسوة. لكن القرار يعود للمحكمة». وستبقى الينا لبيديفو قيد الاعتقال ثلاثة ايام في مرحلة أولى على اثر هذا الحادث الذي وقع في وقت كان ولي العهد البريطاني يحيي بعض الطلبة في عمارة لانقايا. ويقوم الامير تشارلز منذ الاثني بجملة لدة ستة ايام في دول البلطيق.

التي تبعد نحو 150 كيلومترا من مدينة مولتان في اقليم البنجاب بعد ان اضرموا النار في سيارة تابعة للشرطة. واذاف حيدر «الشرطة فتحت النار وقتل ثلاثة محتجين فيما اصيب ستة اخرون بينهم ثلاثة من رجال الشرطة». وتابع «بعد ذلك مات احد المحتجين المصابين في المستشفى».

### العاله الاردني لـ«القدس العربي»: الصراع لا يؤدي الا لخسارة الطرفين والسلام مصلحة لهما امريكا جادة هذه المرة في تعاملها مع القضية الفلسطينية

يمكن العودة الى ما قبل هذا التاريخ. واكد الملك عبدالله الثاني على اهمية دور الاردن لاجل الاستقرار في المنطقة، ودوره الرئيسي في التقريب بين اطراف الصراع الحوري بنقله تصريحات امريكية بانه «انا لم يكن هناك اردن لصنعنا اردنا». و اشار الملك عبدالله الى ان الاردن متمسك ببعاهدة السلام مع اسرائيل. وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفسه يرى ان استمرار العلاقات الاردنية مع اسرائيل عامل مساعد في انهاء التوتر في المنطقة. وردا على سؤال لـ«القدس العربي» قال ان «الصراع لا يؤدي الا لخسارة الجانبين مهما صلحة لهما». معتبرا احدثات 11 ايلول (سبتمبر) علامة فارقة في التاريخ، مؤكدا على حل دولي للصراع في فلسطين، فلا بد من مستقبل فلسطيني،

حزبا احتجاجا على تأييد الحكومة الباكستانية للغارات الامريكية التي تستهدف طالبان وعضياها اسماء بن ادين المشتهية به الرئيسي في هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ضد مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع (البنيتاغون).

### لندن - واشنطن - رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنيتاغون) الجمعة ان حملة الطائرات جون سنستينس الموعدة وكاليفورنيا يوم الاثنين قبل الموعد المحدد لها سلقا في طريقها الى مياه قريبة من افغانستان لتحل محل حملة الطائرات كارل فينسون وحتى يمكن الاحتفاظ بثلاث حملات امريكية تعمل ضد طالبان.

### العاله الاردني لـ«القدس العربي»: الصراع لا يؤدي الا لخسارة الطرفين والسلام مصلحة لهما امريكا جادة هذه المرة في تعاملها مع القضية الفلسطينية

قال العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ان هناك تفهما امريكا اوروبيا للتحرك من اجل انهاء الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. وقال انه يتفق مع توني بلير في الرؤية ازاء الحل دولة فلسطينية كاملة السيادة وامن اسرائيلي. وقال المحلل الاردني في المؤتمر الصحافي الذي عقده عشية انتهائه زيارة رسمية لبريطانيا في «رابطة الصحافيين الاجانب» في لندن بان امريكا جادة في تعاملها هذه المرة مع الصراع، فهي كدولة عظمى وقوة ضرورية للعالم اجمع عليها التعامل مع المسار الفلسطيني - الاسرائيلي للتوصل لحل عادل للطرفين. وقال الملك عبدالله ان الابداء الامريكية باتت تدرك ان العالم تغير بعد احدثات 11 ايلول (سبتمبر) وانه لا

الباكستانية النار على محتجين مؤيديين لحرية طالبان يوم الجمعة وقتلت اربعة اشخاص في حملة صارمة ضد اضراب دعا اليه الاحزاب الاسلامية احتجاجا على دعم الحكومة للهجمات التي تقومها الولايات المتحدة على افغانستان. والاضراب العام الذي اغلق معظم المحال التجارية ولكنه اجذب حشدا قويا من الناس دعا اليه مجلس الدفاع عن افغانستان المؤلف من 35

### لندن - واشنطن - رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنيتاغون) الجمعة ان حملة الطائرات جون سنستينس الموعدة وكاليفورنيا يوم الاثنين قبل الموعد المحدد لها سلقا في طريقها الى مياه قريبة من افغانستان لتحل محل حملة الطائرات كارل فينسون وحتى يمكن الاحتفاظ بثلاث حملات امريكية تعمل ضد طالبان.

### العاله الاردني لـ«القدس العربي»: الصراع لا يؤدي الا لخسارة الطرفين والسلام مصلحة لهما امريكا جادة هذه المرة في تعاملها مع القضية الفلسطينية

بهدوء، وببطء، ولكن باصرار تنسج الادارة الامريكية حاليا خيط «قضيتها» ضد العراق. وبين مطرقة الضغوط الداخلية المتصاعدة، وسندان الفشل المدوي في تطبيق العقوبات الذكية، واحكام الغيبة ضد بغداد، تجد ادارة جورج دبليو بوش نفسها مضطرة للانذفاع باتجاه الاستفادة من زخم «مكافحة الارهاب» في التخلص من «عقدة استراتيجية ونفسية مزمنة» اسمها حكومة الرئيس صدام حسين. ويبدو ان جمهورية التشيك رضيت ان تلعب دور «راس الجسر» للوصول الى الادانة المنشودة للعراق بالتعاون في الارهاب وبالتالي التماهل لضربة عسكرية امريكية ساحقة. فقد نقلت شبكة CNN الجمعة عن رئيس الوزراء

### سعود الفيصل ينتقد رفض بوش لقاء عرفات

الامير سعود الفيصل قوله قبل ان يتوجه الى نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة «الامر الحزن للغاية هو ان ما يلزم لصنع السلام قليل جدا». وقال انه ينبغي لبوش ان يثني نفسه «كوسيط تزيه، وانه لا يمكن ان يكون وسيط تزيه ثم يلتقي بطرف واحد فقط». وقال مدير سابق للاستخبارات السعودية ان ولي العهد بحث برسالة لبوش قبل 11 ايلول (سبتمبر) يبلغ فيها ان الملكة قد تجد نفسها مضطرة لاعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة ما لم تتخذ واشنطن خطوات نشطة لتسوية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

### واشنطن - رويترز: نسب الجمعة الى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قوله ان رفض الرئيس امريكي جورج بوش لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يجعل الانسان العاقل يقدغ قلبه». وفي انتقاد حاد للولايات المتحدة التي تعد حليفا وثيقا للسعودية قال الامير سعود، في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة السعودية اذتعد «خفيفة لمل تثير الغضب». اذاء عدم وقاء ادارة بوش بوعدها بطرح مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط. ورفض بوش فرصة لقاء عرفات اثناء وجوده بالامم المتحدة في مطلع الاسبوع المقبل. وناقلت الصحيفة عن

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

للإشارة الى النشاطات التجسسية او الارهابية. والمفارقة ان انباء اللقائين المزعومين بين محمد عطا ودبلوماسي عراقي تسربتت اولي في اعقاب هجمات ايلول (سبتمبر) من واشنطن وليس براغ، التي اصبحت تنافس لندن في رأي بعض المراقبين على لقب «القاعدة الامريكية في اوروبا» لاطاحة الحكم العراقي. وكان وزير الداخلية التشيكي ساراح الى تأكيد حدوث اللقاءين، مشيرا الى ان التفاصيل مازالت خاضعة للبحث، والى ان مجرد حدوثها لا يمكن اعتباره دليلا على تورط العراق بهجمات ايلول (سبتمبر). وقد نفى العراق اي صلة بمحمد عطا واسماة بن لادن او اي من اعضاء تنظيم «القاعدة». ودعما للجنح التشيكي من القضية ضد العراق، وعلى الجانب الآخر من الأطلسي، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس أول رسم تخطيطي لمعسكر تدريب للارهابيين في العراق. اما المصدر فضابطان مزعومان من المخابرات العراقية احدهما

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

برتبة لواء ركن، هربا من العراق وانضموا الى المعارضة. وحسب الصحيفة فان الرسم التخطيطي المنشور يوضح تفصيلا المنشآت المستخدمة في تدريب الارهابيين بمعسكر يدعى «سلمان بيك». ويقول الجنرال الذي اشترط عدم ذكر اسمه. رغم انه خرج من العراق ويتمتع بحماية امريكية. «اننا قمنا بتدريب الاسلاميين (الاجلاف) في ذلك المعسكر، الذين جاءوا من بلاد عديدة، مثل السعودية، الجزائر، المغرب، اليمن ومصر. وكان الهدف من التدريب هو مهاجمة المصالح الامريكية. لقد كانوا في حاجة الى الكثير من التدريبات خاصة الدينية». ويضيف «كنا ممنوعين من الحديث لبعضنا البعض عما نقوم به من عمل في المعسكر، حتى في الاوقات خارج العمل. كان المسؤولون يرددون ان حرب الخليج لم تنته بعد، وان صدام ما زال يحارب الولايات المتحدة». ويقول الدكتور ريتشارد سبيرييل وهو عضو في

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

قريبة من جماعة باكستانية تؤيد طالبان وقتال في كشمير ومرجة في قائمة امريكية للمنظمات الارهابية» ان زعيم الجماعة دخل افغانستان. وواصلت المصادر ان مولانا فضل الرحمن خليل زعيم جماعة حركة المجاهدين الشيعية تدخل افغانستان يوم الثلاثاء مع مجموعة صغيرة من اتباعه. ولم يظهر خليل منذ عدة اسابيع كما يقول حزبه انه لا يعرف شيئا عنه منذ فترة. وكانت واشنطن جمدت اموال الجماعة المدرجة منذ اعوام على قوائم «المنظمات الارهابية» بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على واشنطن ونيويورك. وقتل اكثر من 35 من اعضاء حركة المجاهدين الشهر الماضي في كابول عندما سقطت قنبلة على المكان الذي ينزلون فيه.

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: بهدوء، وببطء، ولكن باصرار تنسج الادارة الامريكية حاليا خيط «قضيتها» ضد العراق. وبين مطرقة الضغوط الداخلية المتصاعدة، وسندان الفشل المدوي في تطبيق العقوبات الذكية، واحكام الغيبة ضد بغداد، تجد ادارة جورج دبليو بوش نفسها مضطرة للانذفاع باتجاه الاستفادة من زخم «مكافحة الارهاب» في التخلص من «عقدة استراتيجية ونفسية مزمنة» اسمها حكومة الرئيس صدام حسين. ويبدو ان جمهورية التشيك رضيت ان تلعب دور «راس الجسر» للوصول الى الادانة المنشودة للعراق بالتعاون في الارهاب وبالتالي التماهل لضربة عسكرية امريكية ساحقة. فقد نقلت شبكة CNN الجمعة عن رئيس الوزراء

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: بهدوء، وببطء، ولكن باصرار تنسج الادارة الامريكية حاليا خيط «قضيتها» ضد العراق. وبين مطرقة الضغوط الداخلية المتصاعدة، وسندان الفشل المدوي في تطبيق العقوبات الذكية، واحكام الغيبة ضد بغداد، تجد ادارة جورج دبليو بوش نفسها مضطرة للانذفاع باتجاه الاستفادة من زخم «مكافحة الارهاب» في التخلص من «عقدة استراتيجية ونفسية مزمنة» اسمها حكومة الرئيس صدام حسين. ويبدو ان جمهورية التشيك رضيت ان تلعب دور «راس الجسر» للوصول الى الادانة المنشودة للعراق بالتعاون في الارهاب وبالتالي التماهل لضربة عسكرية امريكية ساحقة. فقد نقلت شبكة CNN الجمعة عن رئيس الوزراء

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: بهدوء، وببطء، ولكن باصرار تنسج الادارة الامريكية حاليا خيط «قضيتها» ضد العراق. وبين مطرقة الضغوط الداخلية المتصاعدة، وسندان الفشل المدوي في تطبيق العقوبات الذكية، واحكام الغيبة ضد بغداد، تجد ادارة جورج دبليو بوش نفسها مضطرة للانذفاع باتجاه الاستفادة من زخم «مكافحة الارهاب» في التخلص من «عقدة استراتيجية ونفسية مزمنة» اسمها حكومة الرئيس صدام حسين. ويبدو ان جمهورية التشيك رضيت ان تلعب دور «راس الجسر» للوصول الى الادانة المنشودة للعراق بالتعاون في الارهاب وبالتالي التماهل لضربة عسكرية امريكية ساحقة. فقد نقلت شبكة CNN الجمعة عن رئيس الوزراء

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: بهدوء، وببطء، ولكن باصرار تنسج الادارة الامريكية حاليا خيط «قضيتها» ضد العراق. وبين مطرقة الضغوط الداخلية المتصاعدة، وسندان الفشل المدوي في تطبيق العقوبات الذكية، واحكام الغيبة ضد بغداد، تجد ادارة جورج دبليو بوش نفسها مضطرة للانذفاع باتجاه الاستفادة من زخم «مكافحة الارهاب» في التخلص من «عقدة استراتيجية ونفسية مزمنة» اسمها حكومة الرئيس صدام حسين. ويبدو ان جمهورية التشيك رضيت ان تلعب دور «راس الجسر» للوصول الى الادانة المنشودة للعراق بالتعاون في الارهاب وبالتالي التماهل لضربة عسكرية امريكية ساحقة. فقد نقلت شبكة CNN الجمعة عن رئيس الوزراء

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: بهدوء، وببطء، ولكن باصرار تنسج الادارة الامريكية حاليا خيط «قضيتها» ضد العراق. وبين مطرقة الضغوط الداخلية المتصاعدة، وسندان الفشل المدوي في تطبيق العقوبات الذكية، واحكام الغيبة ضد بغداد، تجد ادارة جورج دبليو بوش نفسها مضطرة للانذفاع باتجاه الاستفادة من زخم «مكافحة الارهاب» في التخلص من «عقدة استراتيجية ونفسية مزمنة» اسمها حكومة الرئيس صدام حسين. ويبدو ان جمهورية التشيك رضيت ان تلعب دور «راس الجسر» للوصول الى الادانة المنشودة للعراق بالتعاون في الارهاب وبالتالي التماهل لضربة عسكرية امريكية ساحقة. فقد نقلت شبكة CNN الجمعة عن رئيس الوزراء

### واشنطن تبني «باصرار» قضيتها ضد بغداد تمهيدا لتوسيع الحرب: صدام يدرب الاصوليين في معسكر «سلمان بيك».. وعطا خطط لتفجير اذاعة المعارضة العراقية في براغ

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: بهدوء، وببطء، ولكن باصرار تنسج الادارة الامريكية حاليا خيط «قضيتها» ضد العراق. وبين مطرقة الضغوط الداخلية المتصاعدة، وسندان الفشل المدوي في تطبيق العقوبات الذكية، واحكام الغيبة ضد بغداد، تجد ادارة جورج دبليو بوش نفسها مضطرة للانذفاع باتجاه الاستفادة من زخم «مكافحة الارهاب» في التخلص من «عقدة استراتيجية ونفسية مزمنة» اسمها حكومة الرئيس صدام حسين. ويبدو ان جمهورية التشيك رضيت ان تلعب دور «راس الجسر» للوصول الى الادانة المنشودة للعراق بالتعاون في الارهاب وبالتالي التماهل لضربة عسكرية امريكية ساحقة. فقد نقلت شبكة CNN الجمعة عن رئيس الوزراء





متظاهرون في باكستان يرفعون صورة أسامة بن لادن (أ ف ب)

## بن لادن يطبق اراء سيد قطب.. والعنف قابل للعودة بغياب الديمقراطية مصريون يبحثون ظروف انتاج «التشدد الاسلامي»: انتقادات للحكومة وجماعة «الاخوان» واسرائيل

اسم «بن مزيديا» من الديمقراطية في اي دولة يعني اصولية اقل.. واضاف المسؤول ان الجماعات المتشددة كانت اول من لجأ الى العنف في عهد مبارك وليست الدولة، لكن منتصر الزيات وهو محام معروف بصلاته بالجماعات المتشددة يرى ان المتشددين في الحكومة هم الذين حرضوا على الحرب مع الجماعات المتشددة لاعاثة اي تغيير ديمقراطي. وقال الزيات ان البعض ربما خشي من ان الجماعات المتشددة ربما تحظى بقدر كبير من التأييد عند تطبيق الديمقراطية. واضاف ان السلطات خشيت كذلك من انه في حالة اداء الجماعات الاسلامية بشكل جيد في الانتخابات فان مصر ستتقلد الى صيغة دينية غير جذابة لداعميها المليون الغربيين وان الحرب المتوشقة تفجر بعد ان لجأ مبارك الى احالة المتشددين الى المحاكم العسكرية. وقال صلاح عيسى ان الحكومة لم تقدم على خطوات متفردة للحد من نفوذ الاسلاميين في المجتمع بشكل عام الا بعد ان فقد التيمر خلال الفترة بين عامي 1992 و1997 وقوته. واغتتم مبارك الفرصة في عام 1996 ليعين الشيخ محمد سيد طنطاوي وهو شخصية معتدلة شيخا للازهر. وتعرض طنطاوي لهجوم مرير من المتشددين الذين يتهمونه بأنه يريد ان يجعل مصر علمانية مثل تركيا. ولا يزال كثير من الاسلاميين يحملون مشاعر كراهية ضد الحكومة. وعرض محمد عبد القدوس المؤيد للتيار الاسلامي مؤخرا منكرات لشخص قال انه تعرض للتعذيب اثناء احتجازة في مركز لامن الدولة في عام 1981. وكذب عبد القدوس في صحيفة الحقبة المعارضة «ان المنهم الاول يلقه لا يزال حيا وامانا اراه في التلفزيون» ووسائل الاعلام المختلفة يتحدث باعتباره خبيرا في الارهاب.

واضاف «عندما تشرق شمس الحرية في بلادنا سيكون هذا الخبير الراهبي وامثاله من اوائل الذين سيتم تقديمهم للقضاء العادل ليقتص منهم. وان شاء الله سيلقى الظالم عقابا في الدنيا قبل الآخرة».

وتقول جماعات حقوق الانسان انه لا يزال يوجد في مصر عشرة الاف معتقل سياسي على الاقل وانهم معتقلون دون اتهام للاشتباه في انتمائهم او تعاطفهم مع الجماعات المتشددة. ولا تحظى مسائهم باحترام كبير في الخارج وربما يقل الاهتمام الان حيث يقود الرئيس الامريكي جورج بوش حملة دولية ضد الارهاب. وقال وحيد عبد المجيد بالحرث الاسلامي المعتدلة في مصر في امكان اخرى تخشى ان تصبح الحكومات (العربية) اكثر قمعًا.

ان الجدل حول الجماعات المتشددة في مصر ليس غنيا. لكن قليلا من المحللين يتوقعون ان ينتقل الرئيس مبارك نحو السماح بدور للاسلاميين في نظام سياسي أكثر ديمقراطية.

الاسبوع عن تعامل الدولة مع المتشددين ان كل يعرف دور مصر الذي كان محل تقدير العالم كله بماه في ذلك الولايات المتحدة.

وترفض الحكومة التي تقول ان الاخوان واجهة للاضطراب الاكثر تشددا والحظر الذي فرضه على الجماعة في عام 1984 الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر بعد ان تورط جناحها العسكري الذي جرى تشكيله لسياسة ساعدة الفلسطينيين في العنف السياسي في الداخل.

وتشكل جماعة الاخوان المسلمين التي تقول انها تريد تطبيق الشريعة بوسائل دستورية المعارضة السياسية الوحيدة الجديدة لمبارك الذي تولى السلطة بعد ان اغتال متشددون اسلاميون الرئيس انور السادات في عام 1981.

لكن لا يسمح للجماعة المعتدلة نسبيا سوى بحرية حركة ودية ويخوض مرشحوها الانتخابات كاستقنين وغالبا ما يشكون من تحرش الدولة بهم. وعرفت الدولة محاولات من قبل اسلاميين لتكوين احزاب سياسية قانونية وتقول ان الاحزاب القائمة على اساس ديني ليست فكرة صالحة في مصر ذات تعداد اكيابك الكبير نسبيا. ولا تزال تجربة الجزائر بالسماح للجماعات الاسلامية بالوجود بشكل قانوني ماثلة في اذهان صانعي السياسة المصريين.

وابتليت الجزائر بالنعف منذ عام 1992 عندما اغي الجيش الانتخابات التي كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ على وشك الفوز بها.

ويلقى المحللون بمسؤولية صعود المتشددين الاسلاميين على تجارب اعضاء الاخوان المسلمين في السجن في عهد عبد الناصر الذي توفي في عام 1970. ويرى المحلل السياسي وحيد عبد المجيد انه ما كان للاسلام السياسي ان يتحول للتحشد اذا لم يكن عبد الناصر قد عبد الاخوان المسلمين بحوشية في السجن. وقال مسؤول حكومي ان هذا القول صحيح في مجرى منه وحسب. وقال المسؤول «هذا مجرد خيط لثقة ليس القصة كلها، مشيرا الى لجو الاخوان للعنف السياسي في الاربعينات. وترك السادات الاسلاميين يعملون بحرية في السبعينات كقفل بوزن البسار العلماني ليعيد قمعهم عندما عارضوا ايضا معاداة السلام مع اسرائيل التي تحظى بدعم من الولايات المتحدة. وعندئذ افرت السياسات التي اتبعتها الحكومة جماعة متطرفة عنيفة ودفعت السادات حياته نحو ذلك. ويقول المحللون ان مصر ربما قضت على العنف الاسلامي الذي قمع بعد ان قتل المتشددون 58 ساعحا في الاقصى في عام 1997 لكنه يمكن ان يعود من جديد بدون صمام امان ديمقراطي. كما اعترف المسؤول الحكومي بان غياب منفضة ديمقراطي ساهم في صعود التشدد. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن

اثرات الهجمات ضد مدن امريكية نقاشا محتملا في مصر حول تصدير العنف السياسي الاسلامي.. المنتج الاكثر شهرة وثارة للحبر في بلاده. وسننتج الاضواء على مصر في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عندما اتضح ان كثيرين من المصريين في قلب شبكة القاعدة التي يديرها أسامة بن لادن الذي تقول واشتلون انه الشبهة به الرئيسي في الهجمات. ويعتقد المحللون الاصريون ان المصري محمد عطا قاد احدى الطائفتين اللتين ارطمتا بمركز التجارة العالمي. وتتضمن قائمة امريكية تضم 22 شخصا يتصدرون «الراهبين المطلوبين» صدرت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ما يصل الى سبعة مصريين. وايد الزعماء المصريون الحملة امريكية ضد بن لادن وشبكة القاعدة وهم اعداء مؤكدون لحكومة الرئيس حسني مبارك لكنهم يعارضون تفسير السبب في ان مصر أصبحت منبئا للتشدد. ويلقى مبارك بالمسؤولية عن توليد نحو 80 بالمئة من النشاط الراهبي في العالم على الاحباط الناتج عن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

غير ان نقاشا عرضه التلفزيون المصري الشهر الماضي اتهم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة بالمسؤولية عن صعود الاسلام المتشدد. واعدم تشقفا في عام 1966 سيد قطب احد مفكري الاخوان المتشددين بعد ان امضى عشر سنوات وراء القضبان. وفي السجن كتب قطب كتاب «معالم على الطريق» دعا فيه الى الحرب على نظم الحكم العربية «الكفرة» لاعادة اسلمة المجتمعات العربية وهو راي يتبناه الابن بن لادن.

وقال الكاتب اليساري صلاح عيسى الذي كتب عدة دراسات عن الاخوان المسلمين ان قطب انتهى الى القول بان الحاكم الذي يتعامل بحشية مع المسلمين لا يمكن ان يكون «مسلمًا» باي حال. ويتفق معظم المحللين على ان جذور اكبر جماعتين اسلاميتين متشددين وهما الجماعة الاسلامية والجهاد تكمن في جماعة الاخوان التي تختمت بنفوذ قوي وان كانت الجماعة نفسها تخلت عن العنف منذ فترة طويلة. ويطقت مصر اساليب قاسية لمنع التمرد المسلح فيما بين عامي 1992 و1997 من قبل متشددين فر بعض قادتهم الى افغانستان ومن بينهم امين الظواهر زعيم الجهاد واكثر مساعدي بن لادن الان.

ولجأ مبارك الى الحاكم العسكري لسحق التمرد واعتقل الاف المعتاطفين مع المتشددين المشتبه بهم وتبع مصادر تمويلهم وطالب بتسليم اشخاص يشتبه بهم في الخارج الى مصر.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر هذا

### برلين - «القدس العربي»:

وقال اسماعيل بن ياسر امس في مؤتمر صحافي عقده في كولون انه منذ عقد اللقاء المذكور في عام 1996 ولغاية الان لم تجر هناك اي اتصالات بين مجموعته وتنظيم القاعدة التي يتزعمه بن لادن.

ويتزعم المنظمة الاسلامية التي يبلغ عدد اعضائها قرابة (11) الف شخص التركي متين قبيلان الملقب

## اشكروفت: امريكا كسبت المعركة الاولى في الحرب

واشنطن - رويترز: قال وزير العدل الامريكي جون اشكروفت الخميس ان الولايات المتحدة كسبت معركةها الاولى في الحرب ضد الارهاب، واصف اشكروفت في كلمة امام مسؤولي وزارة العدل بمناسبة الاعلان عن اعادة هيكلة الوزارة ان اليقظة الامتريكية والصبر من جانب الشعب الامريكي ساعدوا على تجنب هجوم كبير اخر على الولايات المتحدة. وقال للمسؤولين الذين اجتمعوا في القاعة الكبرى ببنين الوزارة «شهدت الجبهة الداخلية بداية المعركة في الحرب ضد الارهاب وخرجت امريكا منتصرة».

وبمضى قائلا «مرت معركة البداية لكن الحرب الدائرة ستكون طويلة. وستفرض الاسابيع والاشهر والاعوام القادمة اعباء اضافية وستحتاج الى مزيد من التصحيحات».

وكان اشكروفت اصدر الشهر الماضي تحذيرا من هجوم اراهبي محتمل ضد الولايات المتحدة او المصالح امريكية. وقال «كانت امريكا على مدى شهرين خاضعة لتهديدات ارهابية مستمرة استنادا الى معلومات للاستخبارات. واتقصت فترة من التهديد الشديد للغاية».

والتحذير الذي صدر في 29 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والذي يشبه بدرجة كبيرة تحذيرا اصدره مكتب التحقيقات الاتحادي في 11 اكتوبر قال في الوزارة لديها معلومات «موتوق فيها» عن هجوم محتمل في المستقبل لكنها لم يقدم تفاصيل محددة.

## شيراك وبوتين يؤكدان على ضرورة خلق استراتيجية سياسية في افغانستان

باريس - اف ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس فلاديمير بوتين على «ضرورة استراتيجية سياسية لافغانستان» على «خطورة» الوضع الانساني في هذا البلد خلال اتصال هاتفي بينهما الخميس، بحسب ما افادت الرئاسة الفرنسية.

واوضح المصدر ذاته ان الرئيس اشارا الى «ضرورة استراتيجية سياسية من اجل افغانستان تتكامل مع العملية العسكرية من شأنها ان تتيح للمكونات الافغانية ان تتجمع».

كما أكد شيراك وبوتين «على الضرورة الملحة لحشد كل الطاقات لمواجهة الوضع الانساني بتقديم المساعدة ليس فقط للاجئين الافغان بل ايضا الى مجمل الشعب الافغاني».

بحسب ما اوضح المصدر ذاته. وذكر قصر الايليزيه ان الرئيس اعتبروا ان دور الامم المتحدة «اساسي» خاصة في اقف مشروع القرار (ذي المصدر الفرنسي البريطاني) الذي سيتم تبنيه الاسبوع القادم في نيويورك.

## بوش يدعو الامريكيين الى مواجهة «التحدي الوطني الكبير للارهاب»

واتلنتا (الولايات المتحدة) - اف ب: دعا الرئيس الامريكي جورج بوش الامريكيين مساء الخميس الى مواجهة «التحدي الوطني الكبير» المتمثل في مكافحة الارهاب والى الاتحاد في «الغفر والوطنية» اللذين نجسما عن اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الراهبية.

وقال بوش الذي صقق له حوالي خمسة الاف شخص اجتمعوا في قصر المؤتمرات في اتلانتا «نحن 10 ياد يختلف عن البلد الذي كان في 11 ايلول (سبتمبر): اكثر حزنا واقلا ساجدا. اند قوة واشد وحدة،

وفي مواجهة التهديدات التي ما زالت موجودة، اكثر عزمًا وأكثر شجاعة».

واضاف بوش ان تحدينا الوطني الكبير هو مطاردة الراهبين وتعزيز حمايتنا من هجمات مستقبلية».

مؤكدا ان امريكا ستعرف كيف تخرج من هذه المأساة «عبر تجديد واستعادة قيمنا القوية».

واوضح بوش «ان كترا يرغبون في معرفة كيف يساهمون في هذه المعركة. الجواب بسيط. نستطيع جميعا ان نصبح متطوعي 11 ايلول (سبتمبر) عبر اطرنا في



لاجن افغانتي من مظلة المصاصة بسوء التغذيةية (ا ف ب)

## واشنطن: عمليات القاء المواد الغذائية ليست كافية

واشنطن - اف ب: اعترف مسؤول امريكي الخميس بان القاء المواد الغذائية بالمظلات فوق افغانستان غير كاف بشكل كبير، لكنه اعتبرها مع ذلك اساسية في انتظار القيام بجهد اكبر لسد اسكان.

وقال ان كريتشو مساعد وزير الخارجية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة ان «عمليات القاء المواد الغذائية التي يقوم بها العسكريون من ارتفاع شاهق لا تلبى الانسبة مثنوية صغيرة جدا جسدا من

الحاجات».

واضاف «انه مجهود مهم، مجهود منظور، وعمليات القاء المواد الغذائية تتم في مناطق يصعب بلوغها وهذه المناطق هي التي تحتاج اكثر من سواها الى المساعدة الغذائية».

وتفيد تقديرات ان الحخصص الغذائية التي تلقيها الطائرات في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة طالبان تصل فقط الى واحد في المائة من السكان الذين يحتاجون الى مساعدة، كما قال كريتشو.

































